نجوى الأحبة

وَمِـــنَ الظبـــاءِ فريـــدةٌ ميســـاءُ

وَمِـــن المهـــاةِ عيونُهـــا حـــوراءُ

وَجَناتهـــا وردٌ علـــى وردٍ تـــرى

بأريجـــهِ فاحـــتْ بـــه الأجـــواءُ

وَسَـــوالفٍ حاطـــتْ بأجمـــلِ مَبســـمٍ

كالبـــدرِ قـــد ضـــاءتْ بـــه الظلمـــاءُ

الثغـــرُ كـــأسُ مُدامـــةٍ لا أرتـــوي

وغَصيـــن بـــانٍ قـــدُها هيفـــاءُ

إن أســـفرتْ فكأنهـــا بـــدرٌ عـــلا

كَبِـــدَ الســـماءِ فنـــورتْ أرجـــاءُ

أو أقبلـــتْ طـــار الفـــؤادُ مغـــرداً

وبشـــدوهِ تتنـــاغمُ الورقـــاءُ

لــو ودعــتْ فُحُشاشــتي ملتاعــة

ومــن الهــوى لعبــت بهــا الأهــواءُ

لحبيــبتي أشــكو الجــوى ولهيبــهِ

فهـــي الطبيـــبُ لعلتـــي ودواءُ

لحبيبتــي أشــكو ومــن لــي غيرهــا

نجــوى الأحبــةِ فــي الهــوى إســراءُ

*** * ***